ترحيل مهاجرين صوماليين من دول اوروبية إلى ايطاليا

□،، مقديشو/ ق. ن. ا/..

ذكرت مصادر صومالية في روما أن بريطانيا والسويد وألمانيا والنرويج قامت بترحيل المئات من المهاجرين الصوماليين من اراضيها إلى ايطاليا التي اتخذوها معبرا للدخول إلى هذه الدول تطبيقاً لاتفاقية موقعة بين الدول الأوروبية تنص على أن تتكفل المهاجرين الأجانب أول دولة أوروبية يصلون إليها.

وكانت الحكومة الايطالية قد أخذت بصمات من هؤلاء المهاجرين قبل مغادرتهم إلى تلك الدول.

وأضافت المصادر أن هؤلاء المهاجرين ومعظمهم يعيشون في مدينة فلورنسا الايطالية في وضع حرج للغاية.. موضحة أن شرطة المدينة اجبرت٣٠٠من هؤلاء المهاجرين على الخروج من مبنى خال وسط المدينة إلاّ أن منظمات حقوق الإنسان تدخلت حيث يسكنون الآن في مدرسة بالمدينة.

وفي السياق ذاته انقذت البحرية الايطالية ٢٥ من المهاجرين الصوماليين اشرفت سفينتهم على الغرق قرب جزيرة لامبدوزا الايطالية.

وقد انطلق هؤلاء المهاجرون ومن بينهم ست نساء من السواحل الليبية وأسكنتهم السلطات الايطالية في مخيم للمهاجرين غير القانونين في الجزيرة.

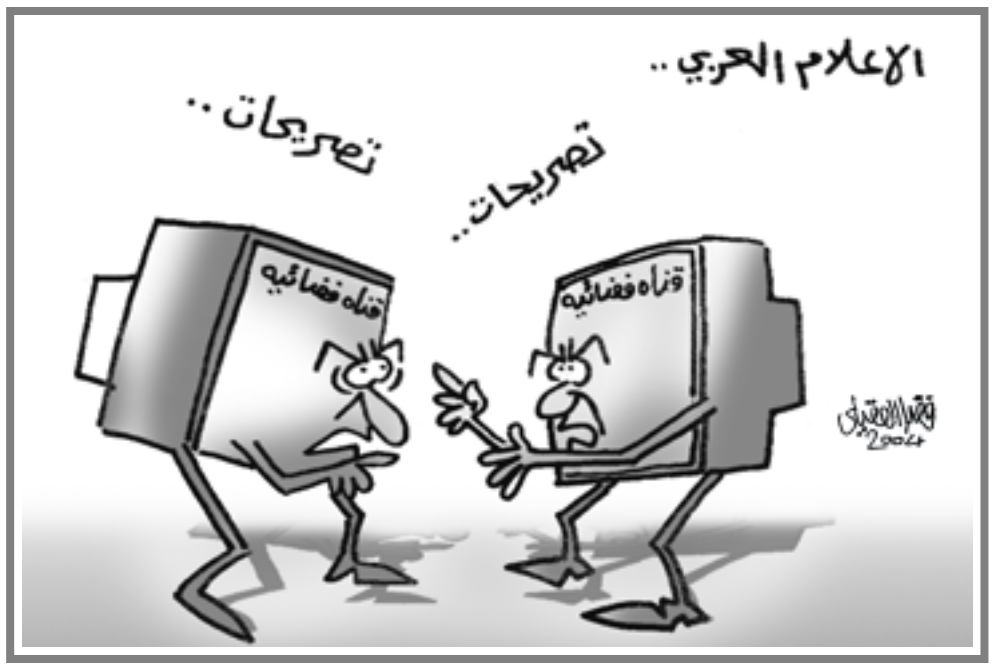

مبعوث الأمم المتحدة يؤكد استحالة حل الأزمة خلال ٣٠ يوماً

الجامعة تدعو إلى عقد مؤتمر عربي لإعادة إعمار دارفور

■.. الخرطوم/ القاهرة / د ب أ/

طالبت جامعة الدول العربية بضرورة تنظيم مؤتمر عربي لإعادة إعمار دارفور يعقد داخل السودان عقب المؤتمر الوطني الجامع لأهالي دارفور تساهم فيه الدول وصناديق التمويل والاستثمارات العربية.

كما طالب تقرير بعثة الجامعة العربية إلى دارفور والذي واجه انتقادات وتحفظات سودانية عقب إعداده بمساعدة الحكومة السودانية على نزع أسلحة الجنجاويد «الميليشيات الخارجة على القانون» لتوفير البيئة الأمنية لعودة النازحين واللاجئين إلى قراهم.

وشدد التقرير الذي أفرجت عنه الجامعة العربية بعد مضي ثلاثة أشهر على إعداده وتوزيعه على الدول العربية الأعضاء في الجامعة على أهمية تفعيل لجنة التحقيق السودانية المستقلة للنظر في الانتهاكات التي تم ارتكابها وتقديم المسئولين عنها إلى المحاكمة وفي نفس الوقت رد الممتلكات المنهوبة وتأمين عودة النازحين واللاجئين إلى قراهم.

وطالب التقرير الحكومة السودانية بتسهيل عمل بعثات الأمم المتحدة الإنسانية وكذلك المنظمات الدولية غير الحكومية في معسكرات النازحين والمناطق المتاثرة بالأزمة.

وعلى الصعيد العربي أوصت بعثة تقصي الحقائق التي أوفدتها الجامعة العربية في شهر مايو الماضي الدول العربية بدعم جهود الحكومة السودانية الرامية إلى مواصلة الحوار السياسي مع حركتي التحرير وخاصة عقد مؤتمر بتقديم الدعم الإنساني الفوري من قبل الدول العربية وتقديم دعم مباشر للاجئين السودانيين في تشاد.

كما أوصلت اللجنة بتقديم دعم عربي للحكومة السودانية من أجل تمكينها من نزع أسلحة الميليشيات الخارجة عن القانون وخاصة الجنجاويد.

وعلى الصعيد الإنساني أوصى التقرير بإرسال شحنات غذائية ودوائية من الجامعة العربية وتقديم عون طبي عاجل يرسل إلى معسكرات النازحين واللاجئين في دار فور وتشاد وقيام بعثات طبية إلى هناك لاشعار أهالي دار فور بالتفاعل العربي المتضامن معهم في محنتهم .

وقد لاحظت البعثة من واقع مشاهداتها واستماعها إلى أقوال النازحين والمسئولين في دارفور أن تردي الأوضاع في دارفور جاء بعد قيام الحكومة المركزية بسحب عدد من أفراد الأمن وإغلاق عدد من النقاط الأمنية نظراً لقيام المتمردين بأعمال وحشية ضد أفراد الشرطة والجيش من قتل وذبح وحرق بعض المسئولين أحياء.

ولم تلمس البعثة خلال تفقدها للأوضاع أدلة على إدعاءات ارتكاب عمليات إبادة جماعية أو تطهير عرقي مؤكدة أن هناك انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان.

■.. في غضون ذلك تظاهر عشرات الآلاف من الاشخاص أمس الاربعاء في الخرطوم احتجاجا على احتمال التدخل العسكري الغربي لحل أزمة إقليم دارفور بغرب السودان .

وفي هذه الاثناء عبر الاتحاد الافريقي عن استعداده لزيادة أعداد قوة حفظ السلام في دارفور من ٣٠٠ إلى الفي جندي .

وقال آدم ثيام / المتحدث بإسم الاتحاد الافريقي لوكالة الانباء الالمانية (د . ب . أ) ان " رواندا ونيجيريا عرضتا ارسال كتيبة لكل منهما إلى دارفور " . ويتراوح قوام الكتيبة الواحدة ما بين ٦٠٠ إلى ٨٠٠ جندي .

ومن المنتظر ان يصدر مجلس السلام والامن في الاتحاد الافريقي موافقته على زيادة عدد القوات قبل نهاية الاسبوع الحالي .. كما أن المجلس سينظر في توسيع التفويض الممنوح لقوة الحماية الحالية وتحويلها إلى قوة حفظ سلام لها صلاحية نزع سلاح ميليشيا الجنجويد .

وتفى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان الثلاثاء ما تردد عن رد فعل سلبي من جانب السودان على قرار الامم المتحدة بشأن الازمة الانسانية في دارفور قائلا: ان الخرطوم " تتحرك في الاتجاه الصحيح " في تطبيق القرار .

وفيما يبدو انه موقف أكثر مرونة ، عبر مبعوث الامم المتحدة الخاص إلى السودان جان برونك أمس عن اعتقاده باستحالة حل الصراع في دارفور حلاً كاملاً خلال ٣٠ يوماً قائلاً انه ليس بمقدور الحكومة السيطرة على كل المتمردين أو مليشيا الجنجويد .

وقال برونك لهيئة الاذاعة البريطانية (بي . بي . سي) " لقد بدأوا العمل على تطبيق القرار . لقد نشروا قوات شرطة إضافية في دارفور واوقفوا كل الانشطة العسكرية .

وقال وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان إسماعيل لهيئة الاذاعة البريطانية أمس أن موقف الكونجرس الامريكي " معزول " ويفتقر إلى دعم الادارة الامريكية أو الاتحاد الاوروبي أو مجلس الامن أو القمة الافريقية ، داعيا إلى عدم نسيان ان المتمردين هم الذين بدأوا الحرب ويجب تحملهم مسئولية ذلك.

واعرب الاتحاد الافريقي عن تفاؤله بشأن استئناف المحادثات بين الخرطوم والمتمردين قبل نهاية الشهر الجاري ولم يتقرر بعد مكان عقد المحادثات .

■ السودانيون يتظاهرون ضد قرار مجلس الأمن ....epa

عقب انتقادات الملك عبدالله للقيادة الفلسطينية

المعشر يؤكد عدم وجود مطامع للأردن في الضفة الغربية

□،، عمان/ا ف ب ..

أعلن وزير الخارجية الأردني مروان المعشر ان لا مشكلة بين الأردن والسلطة الفلسطينية اثر انتقادات وجهها العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني إلى القيادة الفلسطينية أخذا عليها غياب الرؤية الواضحة في ما يتعلق بالنزاع مع إسرائيل.

وأعلن المعشر للصحافيين بقوله: لقد اتصلت هاتفيا برئيس الوزراء الفلسطيني أحمد قريع ولا توجد أي مشكلة حول هذا الموضوع لأن تصريحات الملك واضحة وقد أكد عدم وجود أي دور أو مطامع للأردن في الضفة الغربية وأن القيادة الفلسطينية شأن داخلي فلسطيني والشعب الفلسطيني هو من ينتخب القيادة.

وكان العاهل الأردني وجه انتقادات حادة إلى القيادة الفلسطينية بسبب قبولها ما لم تقبله سابقاً وطالبها باتخاذ قرارات تقنع العالم بالتعامل معها كقيادة لها رؤية واضحة وذلك في مقابلة مع قناة العربية.وقال العاهل الأردني نتمنى من القيادة الفلسطينية ان تحدد ما تريده بوضوح ولا تفاجئنا بين فترة وأخرى ببعض القرارات والقبول بما لم تقبله سابقاً.

وقد ندد رئيس الوزراء الفلسطيني أحمد قريع بالانتقادات التي وجهها الملك عبدالله الثاني للقيادة الفلسطينية.

وصرح قريع للصحافيين أمام مكتبه برام الله لدينا قلق من التصريحات التي صدرت عن الملك عبدالله. وان كان تحدث بما تحدث به فإن معنى ذلك أن لديه معلومات وبالتالي عليه تزويدنا بها.

وأضاف سنبحث حقيقة هذه التصريحات مع الأشقاء في الأردن خاصة وأننا في تنسيق وتشاور دائمين معهم في كافة مواقفنا.

وقال المعشر ان الملك عبدالله الثاني يريد ان يدق ناقوس الخطر لأن هناك قلقا اردنيا وأضحا من أن غياب التحرك على الساحة الفلسطينية يضعف من فرص قيام الدولة الفلسطينية وهذا معناه بالنسبة للأردن حل القضية الفلسطينية على حساب الأردن.

وأضاف الملك يدق ناقوس الخطر من أجل المصلحة الفلسطينية ويقول حان الوقت لاتخاذ كل ما من شانه تنفيذ خارطة الطريق والعودة إلى النهاية المنطقية الوحيدة بالنسبة لنا وهي انهاء الاحتلال الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية.

ورداً على سؤال حول أشارة العاهل الأردني إلى تنازلات قال المعشر ان الملك لم يكن يتحدث عن قبول فلسطيني بذلك بل تراجع اسرائيلي في الطرح في المفاوضات بين الطرفين.

وكان العاهل الأردني قال في المقابلة من المؤسف أن نرى ما كان مرفوضاً وما كان القبول به يعتبر خيانة أصبح مع الأسف ينظر بعض الناس انجازاً عظيماً.. وتابع الملك يجب أن يقول الفلسطينيون كيف نساعدهم وبماذا. في البداية كان الحديث عن عودة ٩٨٪ من الأراضي المحتلة ثم أصبح الحديث عودة اقل من ٥٠٪ من هذه الأراضي ولا ندري بعد سنة أو سنتين عن أي نسبة سيكون الحديث.

وقال بالنسبة لموضوع اللاجئين كان الحديث عن العودة أو التعويض ثم أصبح عن عودة نسبة بسيطة منهم.

وزير الدفاع العراقي يهاجم إيران ويتهمها بالسعي لتخريب بلاده

■،، الكويت/فيينا/ ا ف ب ..

هاجم وزير الدفاع العراقي حازم شعلان الذي وصف مؤخراً إيران بالعدو الأول للعراق. من جديد أمس طهران التي طالبها بأن تعيد الآن الطائرات التي عهد بها العراق إليها خلال حرب الخليج في العام ١٩٩١م.

وقال شعلان في حديث لصحيفة الأنباء الكويتية أن إيران تسعى لتخريب العراق ومسخ شخصيته الوطنية .. وتخريب التركيبة السكانية للعراق.

وأضاف نحن في طور التكوين وبلد خرج لتوه من الحرب ويحتاج إلى البناء وشعب العراق يعاني الأمرين من العوز والفقر .. وبعض الجيران لم يكترثوا بهذا الجانب بل صبوا على النارزيتا وهذا ما دفعنا إلى أن نقول الحق ولدينا أثباتات كثيرة لهذا الجانب.

ورداً على سؤال حول ما إذا كان يقصد إيران قال نعم هي إيران .. أقول إيران وأقول إيران .. وإيران.

وكان شعلان قال في حديث لصحيفة واشنطن بوست الأمريكية في ٢٦ يوليو أن إيران تبقى العدو الأول للعراق وأنها تتدخل في الشؤون العراقية لقتل الديمقراطية.

ثم كرر التصريحات نفسها لصحيفة الحياة التي نقلت عنه قوله أن تصريحاته للصحيفة الأمريكية كافية لإيصال رسالة الشعب العراقي إلى إيران . معبراً عن أمله ان يفهم الإيرانيون جيداً هذه الرسالة لأن العراق بلد عريق خلفه سياج منيع هو الدول العربية.

وكان الوزير العراقي اتهم أيضاً إيران بأنها سيطرت على مراكز حدودية عراقية وارسلت جواسيس ومخربين واخترقت الحكومة العراقية الجديدة بما فيها وزارته.. وفي حديث إلى صحيفة الأنباء أوضح شعلان أنه لا يقول كلامه بسبب المتسللين من إيران فهؤلاء جزء من حالة تخريب عامة.

ورداً على سؤال عن وجود حركة المعارضة المسلحة الإيرانية مجاهدي خلق في العراق قال شعلان هذا شأن داخلي عراقي.. وأضاف أن مجاهدي خلق لم نكن نحن الذين أسسناها بل كنا معارضين لها. فهي حاربتنا أيام صدام حسين لكن يجب أن يعطونا فرصة إلى أن تتكون حكومة عراقية تملك زمام الأمور وساعتها يمكن أن نخرج هذه المنظمة لاننا نريد أن نعيش بسلام.

وتابع أما أن تكون لإيران حسابات مع أمريكا وتقوم بتصفيتها على أرض العراق فهذه ليست عملية إنسانية اطلاقاً.

وطلبت منظمة غرينبيس التي تدعو إلى حماية البيئة من الوكالة الدولية للطاقة الذرية البحث عن مواد نووية نهبت من موقع التويثة العراقي لضمان عدم انتقاله إلى إيدي الارهابيين.

وجاء طلب المنظمة في رسالة وجهتها إلى محمد البرادعي المدير العام للوكالة التابعة للأمم المتحدة التي أكدت الثلاثاء أنها تسلمت النص.

وأكدت المنظمة في رسالتها أنها عثرت خلال مهمة قامت بها العام الماضي في العراق على مواد نووية لدى مجموعات من السكان تعيش قرب التويثة.

وقالت عرينبيس السلام الأخضر في رسالتها ان مفتشي الوكالة يجب أن يحددوا خلال مهمتهم المقبلة المواد المشعة وغيرها من المواد الخطيرة التي مازالت مفقودة داعية إلى تحديد الكمية التي يمكن أن تكون طرحت في السوق السوداء.

ودعت المنظمة وكالة الطاقة الذرية إلى السعي للحصول على لائحة كاملة بالمواد التي نقلتها الولايات المتحدة إلى خارج العراق بعد الحرب ومقارنة هذه المواد باللوائح السابقة التي وضعت قبل الحرب لتحديد المواد التي يحتفظ بها سكان وتلك التي يمكن أن تكون طرحت في السوق السوداء.

وقالت المتحدثة باسم الوكالة ميليسيا فليمينغ ان البرادعي يدرس طلب غرينبيس موضحة أن الوكالة لن تكشف التاريخ المحدد لبدء مهمة المفتشين في العراق لاسباب أمنية. وكان هؤلاء المفتشين غادروا العراق قبل اندلاع الحرب في مارس ٢٠٠٣م.

وأوضحت فليمينغ ان مهمة المفتشين لن تتركز على موقع التويثة وحده حيث جرت عمليات نهب كبيرة منذ سقوط نظام الرئيس صدام حسين بل سيقومون بمهمة روتينية لتفقد المواقع التي كانت تخضع اصلاً لمراقبة الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وأوضح البرادعي ان عودة المفتشين إلى العراق ضروري لاعداد التقرير النهائي حول البحث من دون جدوى عن أسلحة للدمار الشامل في العراق ليتاح للأسرة الدولية رفع كل العقوبات التي مازالت مطبقة على العراق.